97 - واما التثويب في صلاة الصبح فهو ان يقول المؤذن بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين سمي ذلك تثويبا لانه دعاء بعد دعاء فكأنه دعا الناس الى الصلاه بقوله حي على الصلاه ثم عاد الى دعائهم مرة أخرى بقوله الصلاة خير من النوم وكل من عاد لشيء فعله فقد ثاب اليه ومنه قول ا D واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا والبيت بيت ا الحرام جعله ا مثابة للناس لانهم يثوبون الى زيارته حاجين ومعتمرين مرة بعد أخرى أي يعودون اليه .

98 - ومثابة مفعلة من ثاب يثوب ولوقيل مثاب بغير هاء كان جائزا وانشد الشافعي C بيتا في هذا المعني ... مثابا لأفناء القبائل بعدما ... تخب اليه اليعملات الذوابل ... .

لافناء القبائل يعني لجماعتها والذوابل يعني بها الضعاف يقال ذبل يذبل ذبولا اذا ضعف تخب تسرع